

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/31/16/CRP.1  
5 December 2023  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

الدورة الحادية والثلاثون  
القاهرة، 16-18 كانون الأول/ديسمبر 2023

البند 18 من جدول الأعمال المؤقت

## الرؤية العربية 2045: في طريق تحقيق الأمل بالفكر والإرادة والعمل

### حلقة النقاش الأولى: منطلقات وركائز الرؤية العربية 2045

#### مقدمة

1- تمرّ المنطقة العربية بظروف قد تُعتَبَر من الأدقّ في تاريخها الحديث، وتواجه دولها ومجتمعاتها تحدياتٍ كبرى نتيجة عوامل محلية وإقليمية وعالمية، بما في ذلك الحروب والاحتلال وعدم الاستقرار الاقتصادي والمجتمعي، فضلاً عن التداخلات الخارجية، وعدم مواكبة التحوّلات التكنولوجية، وعدم القدرة على مواجهة آثار تغيّر المناخ، والفقر المائي والغذائي. وإذ تتعدّد المسبّبات وتتفاوت مفاعيلها ونتائجها بين بلدٍ عربي وآخر، فإنّ أعداد الذين يعانون من الجوع والنزوح القسري تبعث على القلق، خاصةً بعد الحرب التي شنتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة المُحاصَر.

2- وتسعى الأمانة التنفيذية للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى تعزيز التعاون الإقليمي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية المتعدّدة، حيث هناك إجماع بأنّ القواسم المشتركة وحجم التحديات العابرة للحدود تتطلّب جهوداً إقليمية مُكمّلة للجهود الوطنية.

3- وانطلاقاً من ولاياتهما لتعزيز التكامل والتعاون الإقليميين، ودعم الدول الأعضاء في تحقيق التنمية المستدامة، بلوّرت الأمانة التنفيذية للإسكوا والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ملامح رؤية للمنطقة العربية لعام 2045، وهو العام الذي يصادف الذكرى المئوية لتأسيس جامعة الدول العربية والأمم المتحدة على حدّ سواء.

-2-

4- تطرح هذه الرؤية، وعنوانها "الرؤية العربية 2045: في طريق تحقيق الأمل بالفكر والإرادة والعمل"، تصوّراً تنموياً يعزّز ثقة الإنسان العربي بمستقبل آمن وعادل ومزدهر، قائم على العلم والعمل، والتجدّد ثقافياً وحضارياً.

5- وتتمثّل بعض منطلقات الرؤية في ما يلي:

- (أ) الرؤية العربية 2045 هي رؤية إقليمية متنسقة مع الخطط والرؤى الوطنية وتكملها؛
- (ب) المستقبل هو ملك الشباب والأجيال المقبلة، وبالتالي فإنّ صوتهم ورأيهم وتطلّعاتهم يجب أن تكون أساس أي رؤية مستقبلية، وقد أخذت كلّها في الاعتبار عند إعداد الرؤية باعتماد نهج تشاوري تشاركي؛
- (ج) استفادت بلورة الرؤية من تراكم الخبرات في المنطقة العربية خاصة لناحية تأطير التطلّعات والأهداف ورسم الخطط والسبل لتحقيقها، ومن التجارب الإقليمية السابقة الناجحة وذات الصلة، ومن الشراكات والتجارب في مناطق أخرى من العالم، من منظور واضح لمميّزات وخصائص المنطقة العربية.

6- وفي محاولة لتحديد الاتجاهات الرئيسية التي سترسم أطر المستقبل، حدّد فريق إعداد الرؤية بالتشاور مع مفكرين من المنطقة عشرة اتجاهات وموجات تغيير كبرى تؤثر على المنطقة العربية: التحوّلات في القطبية الاقتصادية العالمية؛ والتحوّلات في مفاهيم الحرب والأمن والسلام؛ والتحوّلات الديمغرافية؛ والطرق والوسائل والأنماط الجديدة للإنتاج والاستهلاك؛ وديناميات التكوين المهني والقدرات البشرية ومستقبل العمل؛ وتسارع التوسّع العمراني والحضري؛ واتّساع الفجوة في العدالة الاجتماعية والإنصاف؛ وتغيّر المناخ؛ والتحوّلات الناتجة عن الثورتين الصناعيتين الرابعة والخامسة؛ والتحوّلات الناتجة عن التنوع الثقافي والحضاري في العالم.

### أولاً- أهداف حلقة النقاش

7- تهدف حلقة النقاش إلى التعرّف على منظور الحكومات العربية نحو منطلقات وأركان الرؤية العربية 2045، ومدى ارتباطها بموجات التغيير الكبرى العشر في العالم ذات التأثير على المنطقة.

8- تسعى الحلقة أيضاً من خلال استعراض الأركان المختلفة للرؤية إلى إبراز الروابط بينها وبين خطط التنمية الوطنية، للتأكيد على أنّها مكتملة ومُعزّزة لهذه الخطط، والتعرّف على نقاط الانطلاق لتنفيذ هذه الرؤية على المستوى الوطني.

### ثانياً- مواضيع المناقشة

9- تتمحور المواضيع المقترحة لحلقة النقاش حول الأسئلة الرئيسية التالية:

(أ) ما هي رؤية الحكومات العربية في التعامل مع الاتجاهات العالمية الكبرى التي حدّتها الرؤية في ضوء التحديات الخاصة التي تواجهها المنطقة؟ وما هو تأثير هذه الاتجاهات على مستقبل المنطقة وعلى تنفيذ الرؤية؟

(ب) ما هي أوجه ترابط أركان الرؤية الستّة مع خطط التنمية الوطنية؟

(ج) كيف يمكن لهذه الرؤية أن تكون أداة فعّالة لدفع جهود التنمية الوطنية؟

-3-

### ثالثاً- المشاركون

10- يشارك في هذه الحلقة معالي الوزراء من الدول الأعضاء في الإسكوا وجامعة الدول العربية، وباحثون وممثلون عن منظومة الأمم المتحدة.

### رابعاً- إدارة حلقة النقاش

11- سيكون هناك ميسر(ة) متخصص(ة) من المنطقة العربية لإدارة حلقة النقاش.

### خامساً- اللغة المعتمدة

12- يجري النقاش باللغة العربية.

### سادساً- نقطة الاتصال

السيد كريم خليل  
أمين سر الإسكوا  
هاتف: +961-1-978847  
بريد إلكتروني: [khaliil31@un.org](mailto:khaliil31@un.org)

-----